

الفصل الأول

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن والاه.

أما بعد: فإن مما لا شك فيه، أن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، قد اهتمت اهتماماً بالغاً بمعالجة سلوك الإنسان في مختلف الجوانب المتعلقة بسلوكه، وقد كانت معالجة الشذوذ الجنسي واحدة، من أهم فروع العلاج في الشريعة الإسلامية، من خلال تحقيق العقيدة الصحيحة، وتقوية الإيمان في قلوب أفراد المجتمع، وفق أسلوب شرعي، يساعد على علاج الانحرافات السلوكية المتعلقة بالقضايا الجنسية.

يعتبر الشذوذ الجنسي مرض ينبغي تقديم العلاج المناسب له؛ لأن له آثاره الوخيمة على الفرد والمجتمع، مثل: انتشار الأمراض، واستحقاق عقاب الله تعالى، والتعرض لسخطه سبحانه وتعالى.

هناك العديد من الأنماط والسلوكيات التي تعد شذوذاً جنسياً، جاء النهي عنها في الشريعة الإسلامية السمحة، مثل اللواط وإتيان الزوجة في دبرها، وإتيان البهائم والتعري لغير ضرورة شرعية والتحريش الجنسي للطرف الآخر والاغتصاب وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال في اللباس وغيره، ومن مظاهر الشذوذ أيضاً: الاستمناء والتلفظ بالكلمات النابية ومشاهدة الأفلام الإباحية وغيرها، وإن من أخطر الشذوذ الجنسي في هذا العصر الزواج بين الذكر والذكر والزواج بين الأنثى والأنثى بصورة علنية في بعض الدول الغربية ولم يتوقف الأمر على هذا الفعل الشنيع بل قام بعضهم بتغيير خلقته التي فطره الله عليها فأجرى العمليات الجراحية لتحويل جنسه من ذكر إلى أنثى، أو العكس.

يعد موضوع الشذوذ الجنسي من المواضيع التي تثير اهتمام الناس على مختلف مشاربهم، وذلك؛

بسبب انتشار هذه الظاهرة في العالم، وتحديدهم للقوانين والشرائع التي تحرم هذا الفعل وتجرمه.

تعد أول ظهور لظاهرة الشذوذ الجنسي عند قوم لوط، ثم انتشر بعد ذلك عند الأمم الاثوريين، والبابليين، والهنود، واليونانيين، والفرس، واستمر هذا الشذوذ الجنسي إلى عصرنا الحاضر وخاصة في الدول الغربية، ويذكر الفيلسوف الفرنسي أن الغربيين شجعوا على الشذوذ الجنسي على مرحلتين: الأولى عندما حاول المحللون النفسيون إعادة تعيين الشذوذ الجنسي من منظور علماني؛ لأن الحكم المسيحي يحرم ذلك، والمرحلة الثانية عندما قام الشاذون بتحويل هويتهم الجنسية إلى مصدر قوة وفخر، وعندما تم تشريع القوانين الغربية الحديثة صار واقع الشاذين يأخذ طبعاً علنياً، كما أن أول ظهور علني للشاذين كان عام 1968 في فندق ستون وول نيويورك، ومنذ ذلك التاريخ وهم في تزايد حتى أصبحت القوانين في بعض الدول الغربية لا تجرم هذا الفعل الشاذ، وقد تم إقرار الزواج الجنسي المثلي في عدة بلاد مثل: النرويج وهولندا وبلجيكا وكندا⁽¹⁾.

يعد الشذوذ الجنسي سلوك شاذ مخالف للفطرة السليمة ولقد تنوعت الآيات القرآنية في محاربه

سواء أدلة خاصة مثل: قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ (81) وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْفُسٌ يَتَطَهَّرُونَ (82)﴿⁽²⁾، وقوله سبحانه تعالى: ﴿وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ (54) أَأَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ بِجَهْلُونَ﴾⁽³⁾، وغيرها من الأدلة العامة التي تدعو للإحجام عن مثل هذه الأفعال القبيحة.

(1) قاطرجي، نهي. "ظاهرة الشذوذ في العالم العربي" الأسباب والنتائج وآليات الحل"، مجلة البيان للعلوم. الرياض: المنتدى الإسلامي. ص 2.

(2) القرآن. الأعراف: 7: 80-81.

(3) القرآن. النمل: 27: 54-55.

وأما من السنة ما جاء في النهي عن هذا الشذوذ الجنسي ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي

ﷺ: «مَلْعُونٌ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ، مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ بِعَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ» (4).

لقد سد النبي ﷺ طرق الشذوذ الجنسي في كثير من الأحاديث فقال عليه الصلاة والسلام: «لا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ» (5).

ومن هنا كان لا بد من تسليط الضوء على أهم قواعد معالجة الشذوذ الجنسي في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة؛ لأنهما هما المنبع الصافي لجميع العلوم والمعارف التي تزود الإنسان الثقافة التي تمكنه من التعامل الصحيح، مع القضايا الجنسية بأساليب تتوافق مع الشرع المطهر.

أسباب الدراسة

تتجلى أسباب اختيار الباحث لموضوع الدراسة عن غيره من المواضيع المختلفة وذلك للأسباب التالية:

1. خطورة ظاهرة الشذوذ الجنسي وآثارها السيئة على المجتمعات، والتي قد يصل تأثيرها على الأجيال

القادمة إن لم تعالج القضية بأسرع وقت ممكن.

(4) الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل. 1416 هـ - 1995 م. مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق أحمد محمد شاكر. القاهرة: دار الحديث. باب: ((مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه)). ج. 2، ص. 435. رقم الحديث 1875. قال مُحَقِّقُهُ أحمد شاكر: إسناده صحيح.

(5) النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري. 1375 هـ - 1955 م. صحيح مسلم. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي. كتاب الحيض. ((باب تحريم النظر إلى العورات)). ج. 1: 266. رقم الحديث 338.

2. حاجة المجتمع للتعرف على ظاهرة الشذوذ الجنسي لمعرفة أسبابها والوقاية منها، والوقوف على كيفية

علاجها في ضوء الشريعة الإسلامية.

3. رغبتني في الازدياد من العلم وما يتعلق بهذا الموضوع من أحكام لكثرة الداعين إليه.

4. تجميع أحكام متفرقة عن قضية الشذوذ الجنسي بأسلوب ميسر وسهل.

مشكلة الدراسة

يعتبر الزواج الشرعي بين الرجل والمرأة علاقة اجتماعية مهمة هدفها بناء أسرة متماسكة لها أهداف ومصالح، ومن مصالحها السماح للأسرة بالممارسات الجنسية الشرعية؛ لإشباع الغريزة الجنسية للزوجين، وبذلك تسكن النفوس وتعم الراحة النفسية بينهما، "وأي ممارسات خاطئة للجنس داخل إطار الزواج تعتبر علاقات جنسية منحرفة وشذوذ جنسي مخالف للفترة السوية"⁽⁶⁾.

لقد أجمعت الدراسات التي بينت قضية الشذوذ الجنسي، بأهمية البحث في موضوع الشذوذ الجنسي من خلال معرفة أسبابه وعوامل انتشاره وطرق علاجه، وذلك؛ لأن ظاهرة الشذوذ الجنسي انتشرت في كثير من دول العالم ويقدر عدد الشاذين في المجتمع الأمريكي ما يقارب 18 مليون⁽⁷⁾، وتشير بعض الدراسات إلى أن نسبة اللواط قد تجاوز الاثنين وعشرين في المائة في بعض المناطق العربية⁽⁸⁾، وقد بدأت جريمة الاغتصاب تظهر وبأعداد متزايدة في المجتمعات الإسلامية؛ بسبب التهييج الجنسي الذي تمارسه وسائل

(6) إيمان قواسمي وفاطمة الزهراء بسايح. 2017 م. الشذوذ الجنسي عند الشباب في المجتمع الجزائري الأسباب والعوامل. (رسالة ماجستير) جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانية. ص. 23.

(7) الكاش، علي. الاغتصاب المقدس في عراق المجنون. ص. 61-60.

(8) السر، أحمد محمد سليمان، 2012 م، العوامل الواقية للشباب من الانحرافات الجنسية استنباطا من قصة يوسف عليه السلام، الكويت: مجلس النشر العلمي، المجلد 22، العدد 68. مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت.

الإعلام، وعري الفتيات، مع ضعف الأخلاق، وضعف الوازع الديني⁽⁹⁾، وهذه السلوكيات الخطيرة تؤثر على حياة البشر واستقرارهم، وإن هذا الأمر يتطلب منا التعرف على هذا المرض الفتاك وذلك لمعرفة التدابير المعينة للوقاية منه، ويعتبر التفكك الأسري من أعظم العوامل التي ساعدت على انتشار ظاهرة الشذوذ الجنسي؛ لأن الأسرة إذا لم تكن متماسكة فإنها في الغالب تُحمل فيها تربية الأبناء وإهمال تربية الأطفال لها أثر كبير في انحراف الأبناء، ويؤثر التفكك الأسري على حياة الزوج كذلك فإنه قد يصعب عليه الزواج مرة أخرى وفي الوقت نفسه لا يريد لنفسه البقاء عازبا فيضطر إلى عمل صداقات محرمة من النساء، أو الرجال وذلك للخلاص من شهوته، وللتفكك الأسري أيضا أثر سلبي على الزوجة فقد يزيد من كراهيتها لجميع الرجال مما قد يدعوها للانحراف والولوج إلى الشذوذ الجنسي، ومن أسباب الشذوذ كذلك، الدلال المفرط للأطفال من قبل المربين مثل: إطالة شعر الذكور تشبهاً بالنساء والسماح لهم باللعب بألعاب البنات والباسهم لباس البنات، أو لعب البنات بألعاب خاصة بالذكور تتسم بالعنف والقوة⁽¹⁰⁾، ومن الأسباب أيضا أثر الخدمات في تغيير سلوك الأبناء والحرية الزائدة وكذلك معوقات الزواج الكثيرة وخاصة الاقتصادية منها⁽¹¹⁾. ومن الأسباب كذلك التوسع في استخدام وسائل الترفيه المعاصرة التي غيرت ثقافة الأطفال، وشخصيتهم وتقبلهم للأفكار الغربية⁽¹²⁾، هذا على الصعيد الأسري، وأما العوامل الخارجية التي ساعدت على انتشار

(9) بيدون، إبراهيم. 15 يناير 2015م. "تداعيات، ونتائج المنظور الغربي لتصرف الشهوة". موقع طريق الإسلام.

<https://ar.islamway.net/>. التصفح في 2019/11/21م.

(10) حراث، شهنواز. بعض سمات الشخصية للجنسي المثلي باستخدام اختبار رورشاخ. ص. 52.

(11) الميزر، هند عقيل. 2013. الجنسية المثلية "العوامل والآثار"، (ورقة بحثية منشورة) مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان. ص. 12.

(12) طرايشي، علي بن ناجي. 2008 م. الأساليب التربوية النبوية في التعامل مع الأطفال وتطبيقاتها في المرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى. ص. 30.

هذا السلوك الذميم هي تلك المؤتمرات والاتفاقيات الدولية التي تهتم بالأمر الجنسي وعلى رأسها حقوق

الجنسين المثليين في العالم وكذلك الدعم الدولي للمثليين جنسياً مثل: منح حق اللجوء السياسي لهم.

ومن تأمل نصوص الشريعة الإسلامية، وجد أن فيها كثيراً من النصوص الشرعية، التي يعتمد عليها

في حل كثير من المشاكل الاجتماعية؛ لذا كان لا بد من تسليط الضوء على حلول الشذوذ الجنسي في

ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية واستخراج هذه النصوص الشرعية لمعرفة العلاجات والحلول الشرعية لظاهرة

الشذوذ الجنسي.

وعليه يمكن أن نلخص مشكلة البحث، في النقاط التالية:

1. تزايد ظاهرة الشذوذ الجنسي في الآونة الأخيرة في كثير من دول العالم، كما بينتها الدراسات السابقة

وهو أمر ينذر بشر عظيم على حياة البشر.

2. بيان خطر الشذوذ الجنسي لدى الفرد والمجتمع.

3. بيان السبل الوقائية للشذوذ الجنسي في القرآن الكريم والسنة النبوية.

4. بيان كيفية حلول الشذوذ الجنسي في الشريعة الإسلامية.

أسئلة الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة، يمكن تحديد الأسئلة التالية:

ما مفهوم الشذوذ الجنسي وأصل نشأته والأسباب المؤدية إليه؟

ما هي صور الشذوذ الجنسي المحرمة في القرآن الكريم والسنة النبوية وأضراره والحكمة من تحريمه؟

ما هي السبل الوقائية من الشذوذ الجنسي في القرآن الكريم والسنة النبوية؟

ما هي الحلول القرآنية والنبوية في علاج ظاهرة الشذوذ الجنسي ورد الشبه التي ألصقت بهما؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة، لعدة أهداف يمكن إجمالها فيما يلي:

بيان مفهوم الشذوذ الجنسي وأصل نشأته والأسباب المؤدية إليه.

إبراز صور الشذوذ الجنسي المحرمة في القرآن الكريم والسنة النبوية وأضراره والحكمة من تحريمه.

التعرف على السبل الوقائية للشذوذ الجنسي في القرآن الكريم والسنة النبوية.

الكشف على الحلول القرآنية والنبوية في علاج ظاهرة الشذوذ الجنسي ورد الشبه التي ألصقت بهما.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة في تفشي ظاهرة الشذوذ الجنسي في الدول الغربية تحت حماية قانونهم،

وذلك بتشجيع من الأمم المتحدة من خلال بيان وقع عليه اثنتا عشرة وكالة من وكالات الأمم المتحدة في

جميع دول العالم بتقنين أوضاع الشواذ جنسيًا، وهذه الدعوة تشكل خطرًا حقيقيًا على المجتمعات العربية

والإسلامية⁽¹³⁾، ويقدر عدد الشاذين في المجتمع الأمريكي ما يقارب 18 مليون، وتوجد مراكز تعتني بهم وتقدر نسبة الشاذين 30% بالمتة من أفراد المجتمع، ونشرت مجلة (أرشيف السلوك الجنسي) دراسة استقصائية من خلال استبيانات طرحت على أكثر من 30000 بالغ أمريكي وتفيد هذه الدراسة تزايد قبول كافة الأجيال للشذوذ الجنسي⁽¹⁴⁾، وهناك ما يقرب من 18 دولة على مستوى العالم، منهم 13 دولة أوربية تسمح بزواج المثليين⁽¹⁵⁾.

وبناءً على ما سبق من إحصائيات وخوفاً من تعلق الشباب المسلم بالشذوذ الجنسي إذ العالم اليوم كالعقبة الصغيرة من خلال وسائل الإعلام الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة التي يمكن أن تغير من سلوكيات المجتمعات الإسلامية المحافظة على القيم والأخلاق النبيلة، وإن بعض هذه الوسائل لتضعف الوازع الديني لدى الفرد فتثير الفوضى في المجتمعات الإسلامية فيظن بعض الناس أن هذه السلوكيات المدمومة قد أصبحت مستساغة وأنه من الممكن ممارستها، فهذا تتفكك الأسرة وينتشر الفساد في كافة أفراد المجتمع، فمن ذلك كانت أهمية الخوض في مثل هذه البحوث لما لهذه الظاهرة المدمرة من خطورة بالغة على حياة المجتمعات الإسلامية.

(13) طارق السيد. 07 نوفمبر 2015 م. "حقائق خطيرة يجب معرفتها عن الشذوذ الجنسي في العالم العربي". لها أون لاين. عدد (43). <http://www.lahaonline.com/>. التصفح في 2019/11/11 م.

(14) الكاش، علي. 2017 م. الاغتصاب المقدس في عراق الجنون. بريطانيا: E-Kutub Ltd شركة بريطانية مسجلة في إنجلترا. ص. 61-60.

(15) طارق السيد. 30 يونيو 2015 م "تقنين زواج الشواذ (المثليين) في أميركا وتأثيراته على العالم الإسلامي". لها أون لاين. عدد (47). www.lahaonline.com. التصفح في 2019/10/11 م.

يعتبر اللواط من أخطر أنواع الشذوذ الجنسي، هذا الفعل البشع الذي لا يقدم عليه عاقل بل يترفع

عنه الحيوان يعد من أعظم الكبائر العظيمة التي أمر النبي ﷺ بقتل من قام به فقال عليه الصلاة والسلام:

«مَنْ وَجَدْتُوهُ يَعْمَلْ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ»⁽¹⁶⁾.

تسعي هذه الدراسة أن تكون دراسة تتعلق بقضية الشذوذ الجنسي وحلوله من خلال الكتاب

العزیز والسنة النبوية، وتحاول الدراسة أن تبرز أهم القواعد والمبادئ الشرعية الوقاية من هذه المشكلة في ضوء

الكتاب والسنة، وستقوم الدراسة بالرد على الشبهات التي يستدل بها من القران والسنة على جواز هذا

الفعل الشاذ.

ويمكن أن تُلَخَّص أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- إظهار اهتمام القرآن الكريم والسنة النبوية بمعالجة الشذوذ الجنسي.
- تنبع أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوعاً حساساً، وتحاول الدراسة أن تقدم مقترحات وحلول للمربين تساعد على الوقاية من هذه الظاهرة، وتبين هذه الدراسة أيضاً طرق معالجة هذه الظاهرة بعد وقوعها.
- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المحتوى العلمي فيما يتعلق بقضية ظاهرة الشذوذ الجنسي.
- تزويد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مراكز الدعم الأسري بمادة علمية تساعد في مساعدة الحالات الطارئة عليهم.

(16) أبو داود، سليمان بن الأشعث. 2009 م. سنن أبي داود. تحقيق شعيب الأرنؤوط. بيروت: دار الرسالة العالمية. أول كتاب الحدود باب: ((فيمن عمل عمل قوم لوط)). ج. 4: 393. رقم الحديث 4462. قال مُحَقِّقُهُ شَعِيبُ الأَرْنَؤُوط: ضعيف، وحسنه الألباني بمجموع طرقه. ينظر: الألباني، محمد ناصر الدين. 1405 هـ. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل. بيروت: المكتب الإسلامي. ج. 8. ص. 16.

- وجوب التصدي لظاهرة الشذوذ الجنسي من خلال معرفتها وإدراك خطرها.

- تنبع أهمية هذه الدراسة في كونها تبحث في ظاهرة سلوكية خطيرة لها نتائج سلبية بالغة الخطورة في المجتمع قد تصل نتائجها الى الانتحار، أو القتل.

- يمكن أن تفيد هذه الدراسة الشباب المسلم التعرف على الأسباب المؤدية للشذوذ الجنسي من أجل حمايتهم من خطر هذه الظاهرة.

منهج الدراسة

يعد منهج الدراسة النهج الذي يقوم الباحث باتباعه للوصول إلى نتائج حقيقية وملموسة، وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي الموضوعي وذلك باستقراء الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحدثت عن قضية الشذوذ الجنسي وما يتعلق بها، ثم استخدم الباحث المنهج الاستنباطي، وتم تطبيق هذا المنهج بتحديد وتعيين ظاهرة الشذوذ الجنسي، ثم استنبط من الأدلة الشرعية ما يوافق حلول هذه الظاهرة لأجل استخراج الطريقة الشرعية في علاج ظاهرة الشذوذ الجنسي من خلال النظر في نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة التي عالجت قضية الشذوذ الجنسي. وتم استخدام المنهج الوصفي بدراسة المصطلحات والمفردات المتعلقة بالدراسة والقيام بوصفها وصفًا دقيقًا، واستخدام الباحث المنهج التحليلي وظهر هذا المنهج جليًا من خلال تحليل الآيات القرآنية الكريمة من القرآن الكريم والاستدلال بالأحاديث النبوية الصحيحة، لاستخلاص الحلول الشرعية في قضية الشذوذ الجنسي.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية حول بعض الآيات القرآنية والسنة النبوية الصحيحة من خلال التركيز على النصوص الشرعية التي تشير لمعالجة الشذوذ الجنسي، وتم اختيار هذه الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الصحيحة ضمن متطلبات البحث فيما يتعلق بعلاج القضية.

مصطلحات ومفاهيم البحث

تتكون هذه الدراسة من العديد من المصطلحات من بينها ما يلي:

1. عالج يعالج، معالجة وعلاج، فهو معالج، والمفعول معالج: عالج المريض: داواه. عالج العطل: بحث عنه وأصلحه، عالج المشكلة: بحث عن أخطائها وصححها⁽¹⁷⁾.
 2. الشذوذ الجنسي: هو انحراف عن الطريق المحدد شرعاً، أو هو ضروب من الممارسة الجنسية يخرج فيه أصحابها عن سبل الاتصال الجنسي الطبيعية المألوفة⁽¹⁸⁾، فالشاذ جنسياً هو الشخص الذي يستمتع مع أناس من نفس جنسه ويسمى لواطاً بالنسبة للرجال وسحاقاً بالنسبة للنساء⁽¹⁹⁾.
- وخلاصة القول، أن مصطلح الشذوذ الجنسي هو: انحراف عن السلوك الجنسي الطبيعي من خلال اتصال جنسي بين جنس مطابق للجنس الآخر فهو خروج عن الفطرة السليمة.

(17) أحمد مختار عبد الحميد عمر وآخرون. 1429هـ - 2008 م. معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتاب.. ص. 1537.

(18) عطية، محي الدين محمد. 2015 م. الشذوذ الجنسي. الأردن: أمواج للطباعة والنشر والتوزيع. ص. 14.

(19) القضاة، عبد الحميد. ب.ت. الشباب والشذوذ الجنسي قوم لوط في ثوب جديد. الأردن: بدون. ص. 15.

الدراسات السابقة

استخدم الباحث العديد من الدراسات الحديثة بين رسائل الدكتوراه والمجستير وأوراق بحثية، ومن بين أبرز تلك الدراسات ما يلي:

1- الجريمة الخلقية - عمل قوم لوط - الأضرار - سبل الوقاية والعلاج: محمد بن إبراهيم الحمد⁽²⁰⁾

هدفت هذه الدراسة إلى بيان خطر اللواط ومعرفة سبل الوقاية منه وطرق علاجه الشرعي، واتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي، وكان من أهم نتائج الدراسة ضرورة تكثيف الجهود الدولية في علاج ظاهرة الشذوذ الجنسي، ولقد استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة في معرفة صور الشذوذ الجنسي، والوقوف على أهم الحكم الربائية من تحريمه، ومعرفة أهم طرق الوقاية من الشذوذ الجنسي، وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة أنها ركزت على معالجة الشذوذ الجنسي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية بإبراز كيفية العلاج الشرعي لظاهرة الشذوذ الجنسي، وتتميزت هذه الدراسة أيضاً بأنها تتطرق إلى بيان مزيد من الأسباب التي أدت إلى الشذوذ الجنسي وتناولها كذلك الرد على الشبهات التي يستدل بها الملحدون على جواز الشذوذ الجنسي.

2- التربية الجنسية من منظور إسلامي، عمر نايل محمد العزام⁽²¹⁾.

20 محمد بن إبراهيم الحمد. 1994. الجريمة الخلقية - عمل قوم لوط - الأضرار - سبل الوقاية والعلاج. الرياض: دار ابن خزيمة.

(21) عمر نايل محمد العزام. 2002. التربية الجنسية من منظور إسلامي. (رسالة ماجستير). الأردن: جامعة جامعة اليرموك.

هدفت هذه الدراسة التعرف على مفهوم التربية الجنسية وأهدافها وخصائصها وأهميتها من منظور إسلامي وهدفت أيضا إلى التعرف لعلاج الانحرافات الجنسية وفق المنظور الإسلامي، واتبعت الدراسة المنهج الأصولي الوصفي فجمعت الدراسة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية المتعلقة بالتربية الجنسية، وكان من أهم نتائج الدراسة أن التربية الجنسية في الإسلام هي تلك التربية التي تمد الفرد المسلم وفق مراحل نموه الجنسي والعقلي بالمعلومات اللازمة لكيفية التعامل مع القضايا المتعلقة بالغريزة الجنسية في إطار من المبادئ والضوابط التربوية الإسلامية والقيم الأخلاقية والاجتماعية السائدة في المجتمع، وأوصت الدراسة بوصايا عدة كان من أهمها ضرورة اهتمام الآباء والأمهات بالتربية الجنسية السليمة وفق المنظور الإسلامي، ولقد استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة من التوصيات الهامة التي أوصت بها الدراسة في الجانب الأسري والتربوي والإعلاني، وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة أنها ركزت على معالجة الشذوذ الجنسي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية.

3- تصور مقترح لعلاج الجنسية المثلية، سليمان بن عبد الرزاق الغديان²².

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لعلاج الجنسية المثلية من الجانب النظري والجانب التطبيقي. وتنبع مشكلة الدراسة في أن الجنسية المثلية من الانحرافات الحساسة جدا التي لها تأثير كبير على المجتمع. واتبعت الدراسة المنهج الوثائقي لتحقيق هدف الدراسة وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة والسجلات والوثائق والإحصاءات ذات العلاقة بموضوع المشكلة. وتبرز أهمية الدراسة في كونها دراسة لموضوع

في غاية الحساسية على المستوى الفردي والجماعي وهي مشكلة الجنسية المثلية، التي ازدادت انتشاراً وأصبحت ظاهرة مقلقة لجميع شرائح المجتمع. ولقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج من بينها، أن الطريقة المثلى لعلاج الشذوذ الجنسي هو عن طريق تعاون كافة أفراد المجتمع ويبدأ أولاً بالفرد بإصلاح نفسه، ثم التدخل الأسري وكذلك تدخل الرفقاء المصلحين والتدخل المدرسي، ولقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة من خلال التعرف على الوقاية الدينية لظاهرة الشذوذ الجنسي، وتختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في أنها ركزت على معالجة الشذوذ الجنسي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية.

4- الانحرافات الجنسية لدى نزلاء ونزيلات مراكز الإصلاح والتأهيل الأردنية، نائلة سليمان الصرايرة⁽²³⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الانحرافات الجنسية الممارسة من قبل نزلاء ونزيلات مراكز الإصلاح والتأهيل الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت الدراسة المنهج المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من 361 نزيلاً ونزيلة وبلغ عدد النزيلات 41 نزيله بينما بلغ عدد النزلاء 320 نزيلاً، وبلغ مجتمع الدراسة 3250 نزيلاً ونزيلة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع المعلومات، وتبرز أهمية الدراسة بالتعرف على العوامل المؤدية إلى الممارسات الجنسية ومعرفة صورها لاجتنابها، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع الاجتماعي والانحرافات الممارسة خلال كل من مرحلة الطفولة حيث كانت لصالح الإناث ومرحلة السجن فالفرق كانت لصالح الذكور، وخلصت الدراسة إلى طرح مجموعة من التوصيات منها تصنيف النزلاء والنزيلات وفقاً للخطورة الجنسية، ولقد استفادت هذه الدراسة من تلك الدراسة في التعرف

(23) نائلة سليمان الصرايرة. 2009. الانحرافات الجنسية لدى نزلاء ونزيلات مراكز الإصلاح والتأهيل الأردنية. (رسالة دكتوراة). الأردن: جامعة مؤتة.

على بعض الأسباب المؤدية للشذوذ الجنسي وطرق علاجها، وتختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في أنها ركزت على معالجة الشذوذ الجنسي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية.

5- التربية الجنسية في ضوء القرآن الكريم والسنة، فاروق عطية يوسف بحيت (24).

هدفت هذه الدراسة للتعرف على بيان الأحكام الشرعية المتصلة بالتربية الجنسية المستفادة من القرآن الكريم والسنة النبوية، وتنبع مشكلة الدراسة في ضرورة اتباع الأساليب الشرعية في التربية الجنسية ووضع الحلول للحد من مظاهر الانحراف الجنسي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الاستقرائي التحليلي الوصفي، وتبرز أهمية الدراسة في أن التربية الجنسية ضرورة حتمية في الحياة لأن الغيرة الجنسية إذ لم توجه بصورة صحيحة ستؤثر على سعادة الشباب إلى بؤس وشقاء، ولكن الدافع الإيماني هو الذي يحفظ الملتزم من الوقوع في المحذور. ولقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج من بينها ضرورة الالتزام بتعاليم الإسلام عامة والاهتمام بالتربية الجنسية لتجنب الوقوع في الشذوذ الجنسي. وأوصت الدراسة بضرورة إقامة الحدود الشرعية وضرورة تعاون مؤسسات المجتمع المختلفة في قضية التوعية الجنسية، ولقد استفادت هذه الدراسة من تلك الدراسة في التعرف على الأحكام الشرعية المتصلة بالتربية الجنسية المستفادة من القرآن الكريم والسنة النبوية، وتختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في أنها ركزت على معالجة الشذوذ الجنسي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية وامتازت الدراسة الحالية أيضاً على رد الشبهات التي يستدل بها الملحدون على مشروعية الشذوذ الجنسي.

(24) فاروق عطية يوسف بحيت، 2010، التربية الجنسية في ضوء القرآن الكريم والسنة. (رسالة ماجستير). نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

6- العوامل الواقية للشباب من الانحرافات الجنسية استنباطاً من قصة يوسف عليه السلام، أحمد محمد سليمان السر (25).

هدفت الدراسة للتعرف على العوامل التي وَقَّتْ يوسف عليه السلام من الانحرافات الجنسية للاستفادة من تلك العوامل في تصميم البرامج التربوية والإرشادية لوقاية الشباب من الانحرافات الجنسية، وتنبع مشكلة الدراسة في انتشار العديد من المثيرات والاعراض الجنسية نحو الشباب المسلم من خلال المواقع الإباحية على الإنترنت وتشير الدراسات إلى أن نسبة اللواط قد تجاوز الاثنین وعشرين في المائة في بعض المناطق العربية، وتبرز أهميته الدراسة بالبدأ بالعوامل الوقائية لأن الوقاية لها فاعلية كبيرة في الحد من السلوك المنحرف، وأظهرت نتائج الدراسة أن العامل الإيماني: المتمثل في إدراك مراقبة الله سبحانه وتعالى، ذلك الإدراك يجعل الفرد يتجنب المحرمات التي قد تقابله، وذلك طمعاً في رضا الله سبحانه وتعالى، فيمثل هذا الطمع السعي لإشباع الدوافع الإيمانية، وذلك من خلال التحكم في الدوافع العضوية المتمثلة في الدافع الجنسي فيؤدي ذلك إلى الوقاية من الانحرافات الجنسية. وأوصت الدراسة بضرورة قيام المؤسسات التربوية بتقديم برنامج تربوي إرشادي للوقاية من الانحرافات الجنسية، ولقد استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة بالتعرف على بعض طرق الوقاية من الشذوذ الجنسي وخاصة من الجانب الإيماني والاجتماعي والوعي بمخاطر الانحرافات الجنسية. وتختلف هذه الدراسة عن تلك الدراسة، من حيث أنها تطرقت لعلاج الشذوذ الجنسي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية.

(25) أحمد محمد سليمان السر. 2012. "العوامل الواقية للشباب من الانحرافات الجنسية استنباطاً من قصة يوسف عليه السلام". مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية. الكويت: جامعة الكويت. ج. 22. عدد (68): مارس. ص. 291-336.

7- فعالية برنامج إرشادي في علاج بعض المشكلات الجنسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية، فكري لطيف متولي متولي (26).

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على بعض المشكلات الجنسية، ومدى انتشارها لدى المعاقين سمعياً ومظاهرها، والعوامل التي تساعد على حدوثها وآثارها، وهدفت إلى إعداد برنامج إرشادي يمكن من خلاله علاج بعض المشكلات الجنسية، ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت الدراسة المنهج التجريبي والمنهج الكلينيكي لتفسير دراسات الحالة، وقد شملت عينة الدراسة على ثمان (8) مراهقين من ذوي الإعاقة السمعية من مدرسة الأمل للصم تتراوح أعمارهم ما بين 15 - 18، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: استمارة استطلاع رأي عن طبيعة المشكلات الجنسية ومقاييس المشكلات الجنسية للمراهقين، والبرنامج الإرشادي واختبار تفهم الموضوع T.A.T. وتبرز أهمية الدراسة التعرف على مراحل تطور بعض المشكلات الجنسية، والوقوف على تأثير المشكلات الجنسية على المراهقين في الجوانب النفسية والصحية، واستخلاص معلومات وافية عن نشأة المشكلة الجنسية وتطورها وتأثيرها من خلال دراسة الحالة، على المراهق الذي يعاني من المشكلة الجنسية، ولقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج من بينها، أن الإرشاد الديني له تأثير كبير في نفوس المراهقين، ولقد استفادت هذه الدراسة من تلك الدراسة، في التعرف على بعض أنماط المشكلات الجنسية،

(26) فكري لطيف متولي متولي. 2012. فعالية برنامج إرشادي في علاج بعض المشكلات الجنسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية. (رسالة دكتوراة). مصر: جامعة بنها.

وأَسباب حدوثها وطرق علاجها، وتختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة، في أنها ركزت على معالجة الشذوذ الجنسي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية.

8- التدابير الشرعية للوقاية من الأمراض الجنسي، محمد علي محمد صالح⁽²⁷⁾.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على التدابير الشرعية للوقاية من الأمراض الجنسية، وتنبع مشكلة الدراسة، في أن الشرع الحكيم اهتم بالحفاظ بصحة الإنسان، وأن عدم معرفة التدابير الشرعية للوقاية من الأمراض الجنسية يساعد على انتشارها على الصعيد الفردي والجماعي، وتبرز أهمية الدراسة من خلال أنه تناول جانباً مهماً في حياة الإنسان، حيث أنه مرتبطٌ بسلامته وذات صلة بضرورة من الضروريات الخمس من جانب حفظ النفس، ولقد اتبع الباحث المنهج التحليلي الاستنباطي، من خلال النصوص الشرعية والاطلاع على الكتب والبحوث واعتمد على الحقائق العلمية والطبية، ولقد أوضحت النتائج أن السبب الرئيس لمعظم الأمراض الجنسية، هي العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج الشرعي، وأن الأخذ بالتدابير الشرعية هي الحامية بعد فضل الله من الأمراض الجنسية، ولقد استفادت هذه الدراسة من تلك الدراسة، في التعرف على بعض التدابير الشرعية للوقاية من الشذوذ الجنسي، وتختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة، في أنها ركزت على معالجة الشذوذ الجنسي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية.

(27) محمد علي محمد صالح. 2013. التدابير الشرعية للوقاية من الأمراض الجنسية. (رسالة ماجستير). الأردن: جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

9- الجنسية المثلية "العوامل والآثار"، هند عقيل الميزر⁽²⁸⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل والآثار للجنسية المثلية، وتنبع مشكلة الدراسة في أن المثلية الجنسية ظاهرة خطيرة، تهدد المجتمع واستقراره، فيجب معرفة مفهومها ومعرفة العوامل المساهمة لظهورها، لتجنب خطرهما على المجتمع. وتبرز أهميتها بمعرفة الآثار الناجمة عن الجنسية المثلية لإيجاد الحلول لمواجهتها، واتبع الباحث المنهج الإحصائي الاستقرائي، وتوصل الباحث إلى العديد من النتائج من بينها، أن من العوامل المساعدة للجنسية المثلية، شعور الطفل أنه غير مرغوب به داخل الأسرة، ومنها معوقات الزواج الكثيرة ومنها الاقتصادية. والدعم الدولي للمثليين جنسياً، وأن الآثار الناجمة عن الجنسية المثلية انتشار الأمراض كمرض الايدز وأن علاج مشكلة الأمراض الجنسية وأوبعتها الفتاكة هي بالعمل بتعاليم الإسلام. وأوصت الدراسة باهتمام المربين بعلاج ظاهرة الشذوذ الجنسي عن طريق الأساليب التربوية النبوية المطهرة. ولقد استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة بالتعرف على بعض طرق الوقاية من الشذوذ الجنسي. وتختلف هذه الدراسة عن تلك الدراسة، من حيث أنها ركزت على معالجة الشذوذ الجنسي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية.

10- الاحتساب على الشذوذ، فهد بن إبراهيم النفيسة⁽²⁹⁾.

(28) هند عقيل الميزر. 2013. "الجنسية المثلية، العوامل والآثار". مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. مصر: جامعة حلوان.

ج. 7. عدد (34): إبريل. ص. 2443-2475.

(29) فهد بن إبراهيم النفيسة. 2015. الاحتساب على الشذوذ. (رسالة ماجستير). المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مفهوم الاحتساب على الشذوذ وبيان حكم الشذوذ وأسباب مظاهره. وتنبع مشكلة الدراسة في أن ظاهرة الشذوذ بدأت تنتشر بين الشباب ويزيد الأمر خطورة أن بعض دول العالم أصبحت تميز هذا الشذوذ الذي لم يرضاه دين ولا شعب على مر العصور إلا في عصرنا هذا، وبالنظر إلى واقع شبابنا المعاصر فإن الأمر يبنى عن خطورة تأثر شبابنا بهذه الأخلاق والانتكاسات. واتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي وذلك في جمع المادة العلمية فيما يتعلق بالشذوذ واستقرائها من خلال الكتاب والسنة وأقوال العلماء وتصانيفهم. وتبرز أهمية الدراسة في إيجاد سبيل الوقاية من هذه الانتكاسات الفطرية. ولقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج من بينها ضرورة إنكار هذا الشذوذ؛ لأنه داء ومنكر خطير ويوجب غضب الله تعالى وأجمع العلماء على تحريمه وأنه سبب في اللعن والطرده من رحمة الله. وأوصت الدراسة بضرورة الانتباه لمنكر الشذوذ الجنسي والسعي لمكافحته وتوعية كافة أفراد المجتمع من الأسرة والمسجد والمدرسة وغيرها وعقد الدورات التي تزيد من وعي الأسرة في الجانب السلوكي في تربية الأبناء ولقد استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة التعرف على بعض الأسباب التي تؤدي إلى الشذوذ الجنسي. وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة أنها ركزت على معالجة الشذوذ الجنسي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية.

11- الأسباب الذاتية والاجتماعية للشذوذ الجنسي لدى الطالبات الجامعيات، شايعة بن نويجم، روضة قرباص⁽³⁰⁾.

هدفت هذه الدراسة الكشف عن الأسباب الحقيقية وراء استرجال الفتيات، وهدفت أيضا إلى معرفة خبايا الشاذين جنسياً منذ تبنيهم هذا الاتجاه الجنسي، واتبعت الدراسة المنهج التطبيقي للتوصل إلى أسباب

(30) شايعة بن نويجم، روضة قرباص. 2016. الأسباب الذاتية والاجتماعية للشذوذ الجنسي لدى الطالبات الجامعيات. (رسالة ماجستير). الجزائر: جامعة زيان عاشور بالجلفة.

ظاهرة الاسترجال من قبل المسترجلات أنفسهن، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة حيث تم جمع المعلومات بتطبيق استبيان عبارة عن مجموعة أسئلة تتخللها إجابات صريحة عن أسباب هذه الظاهرة كما قامت الدراسة بالمعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن أسباب الشذوذ الجنسي ترجع للانحلال الخلقي لا غير، وأوصت الدراسة بوصايا عدة كان من أهمها تكثيف البرامج والمحاضرات والخطب في موضوعات المرأة مع التركيز على قيمة الأنوثة والنماذج النسائية المتميزة من السلف، ولقد استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة في معرفة ما هي أسباب الشذوذ الجنسي العامة، وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة أنها ركزت على معالجة الشذوذ الجنسي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية.

12- تحليل تمثيل المثليين في البث التلفزيوني، كوك كارسون⁽³¹⁾.

تسعى الدراسة إلى تحليل تسعة برامج تلفزيونية من موسم 2016-2017، عبر تسع منصات للبث لفهم تمثيل المثليات والمثليين والمخنثين والمتحولين جنسياً، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، حيث تقوم الدراسة بتحليل المحتوى المنشور في عام 2006 بواسطة أمبر رالي وجنيفر لوكاس اللذان درسا موسم 2001 التلفزيوني.

تهدف هذه الدراسة إلى فهم كيف تغير تمثيل شخصيات LGBT على التلفزيون عن عام 2001 م، وتشير النتائج إلى أن تمثيل شخصيات المخنثين والمتحولين جنسياً قد ازداد منذ عام 2001 م.

(31) كوك كارسون. 2018. تحليل تمثيل المثليين في البث التلفزيوني. دراسة تحليلية. الولايات المتحدة: جامعة تينيسي في تشاتانوغا.

وتشير النتائج إلى أن منصات البث الجديدة مثل: Netflix و Amazon Hulu، التي تلي

احتياجات الجماهير المتخصصة، تقوم بإنتاج عروض بأعداد عالية، وشخصيات LGBT على الرغم من أن بعض النقاد قد اقترحوا أن شخصيات LGBT هم أكثر عرضة لانخراط في سلوك مدمر للذات كالانتحار.

13- التدابير الوقائية والعلاجية للمجتمع من الشذوذ الجنسي في ضوء القرآن الكريم، حنان شبانة إبراهيم عبد الوهاب⁽³²⁾.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مفهوم الشذوذ الجنسي من الناحية اللغوية والاصطلاحية، وهدفت أيضا إلى إبراز الأسباب التي ساعدت على نموه وانتشاره، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، والاستقرائي، والتحليلي، وكان من نتائجها المهمة بيان خطوة الشذوذ الجنسي، وأنه من المشكلات التي أصبحت تهدد أمن واستقرار المجتمعات من جميع النواحي الدينية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والقانونية والنفسية والأخلاقية والحربية والسياسة، وأخيراً على الحضارية، وأوصت الدراسة بوصايا عدة كان من أهمها إنشاء مراكز تهتم برعاية الشواذ من الناحية الاجتماعية النفسية وغيرها، ولقد استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة التعرف على الأسباب العامة للشذوذ الجنسي، واستفادت أيضا التعرف على الأضرار الاجتماعية التي يسببها الشذوذ الجنسي، وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة أنها ركزت على معالجة الشذوذ الجنسي في ضوء القرآن الكريم وكذلك السنة النبوية.

(32) حنان شبانة إبراهيم عبد الوهاب. 2019. التدابير الوقائية والعلاجية للمجتمع من الشذوذ الجنسي في ضوء القرآن الكريم. مجلة الشريعة والقانون. مصر: جامعة سوهاج. ج. 1. عدد (48): يوليو. ص. 149-198.

14- الثقافة الجنسية للطفل المسلم في ضوء الشريعة الإسلامية رؤية إسلامية تربوية، محمد محمود

العتار(33).

هدفت هذه الدراسة، الكشف على المعلومات الصحيحة السوية عن الثقافة الجنسية المستقاة من الشريعة الإسلامية، لإظهار شمولية الإسلام وتنمية الوعي بالجنس والثقافة الجنسية للطفل والمراهق والبالغ في ضوء تعاليم الإسلام، وتنبع مشكلة الدراسة بضرورة الاهتمام بالثقافة الجنسية في هذا الوقت المعاصر؛ بسبب التغيرات الحذرية في القيم والأخلاق، في ظل تطور وسائل الإعلام الحديثة المختلفة لتزويد الأبناء بالسلوكيات الصحيحة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم نتائج الدراسة، أن دين الإسلام تناول القضايا الجنسية بمنتهى الصراحة والوضوح، وعرضها في أنقى عبارة وأنه لا ينتقص من أهمية ولا ينكره، وأوصت الدراسة بضرورة أن نعطي لكل مرحلة من مراحل سن الطفل ما يناسب من التربية والثقافة الجنسية، ولقد استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة، التعرف على دور الأسرة المسلمة تجاه أبنائها فيما يتعلق بالتربية الجنسية، في إطار الشريعة الإسلامية. واستفادت كذلك من النتائج والتوصيات، وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة، أنها ركزت على معالجة الشذوذ الجنسي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية.

التعقيب على الدراسات السابقة.

تتفق الدراسة الحالية في هذا البحث مع أغلب الدراسات السابقة المذكورة آنفا على هدف واحد، ألا وهو الاهتمام بالقرآن الكريم والسنة النبوية بدراستهما واستنباط القواعد الهامة في التربية، وعلاج الانحرافات

(33) محمد محمود العطار. 2019. الثقافة الجنسية للطفل المسلم في ضوء الشريعة الإسلامية رؤية إسلامية تربوية. مجلة كلية التربية بالزقازيق. مصر: جامعة الزقازيق. ج. 34. عدد (104): يوليو. ص. 149-198.

السلوكية الجنسية؛ لأن الله سبحانه وتعالى بين فيهما كل ما يحتاجه الناس لصالح أمر دينهم ودنياهم؛ ولأن مصدرهما رباني وهذا ما يجعل الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان فهي المصدر الرئيس لكل ما يحتاجه المسلم، بخلاف دراسة كوك (2018).

بينما تختلف هذه الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة، في أنها تشتمل على قواعد هامة في إيجاد حلول للشذوذ الجنسي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، وتعتبر هذه الدراسة امتداد للدراسات السابقة في أصل الموضوع، وأقرب دراسة سابقة بالدراسة الحالية هي دراسة فاروق عطية، التربية الجنسية في ضوء القرآن الكريم والسنة، كونها ركزت أهدافها حول التربية الجنسية في ضوء القرآن الكريم والسنة، ومن الدراسات السابقة القريبة من هذه الدراسة دراسة: محمد بن إبراهيم الحمد، الجريمة الخلقية - عمل قوم لوط - الأضرار - سبل الوقاية والعلاج، ولكن الدراسة الحالية تتميز بأنها تطرقت إلى بيان مزيد من الأسباب التي أدت إلى الشذوذ الجنسي، وتضمنت كذلك على قواعد هامة لعلاج الانحرافات السلوكية الجنسية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية، وتناولت أيضاً على طريقة مختلفة في الرد على الشبهات التي يستدل بها الملحدون على جواز الشذوذ الجنسي، وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة، ويمكن أن تُلخص أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في النقاط التالية:

أولاً: جوانب الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

اتفقت الدراسات السابقة على هدف واحد مشترك وهو معرفة السبل الوقائية للوقاية من الشذوذ الجنسي وطرق علاجه، بخلاف دراسة كوك.

1. اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على أهمية الخوض في موضوع الشذوذ الجنسي في البحث فيه، إلا دراسة كوك.

2. اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على ضرورة تكثيف الجهود في علاج ظاهرة الشذوذ الجنسي، بخلاف دراسة كوك.

3. اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية، على ضرورة الاهتمام بالقرآن الكريم والسنة النبوية بدراستهما واستنباط القواعد الهامة في التربية، وعلاج الانحرافات السلوكية الجنسية، إلا دراسة كوك.

ثانيا: الفجوة البحثية التي تعالجها الدراسة الحالية.

من خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة، نشير أن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيس وهدفها العام، إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة البحثية، التي عالجتها هذه الدراسة من حيث تناولها للموضوعات الفرعية، وهي كالتالي:

1. تضمنت هذه الدراسة الرد على الشبهات التي يستدل بها من القرآن الكريم والسنة النبوية على جواز الشذوذ الجنسي.

2. تناولت الدراسة الحالية أسباب حديثة أدت للوقوع في الشذوذ الجنسي.

3. تضمنت الدراسة الحالية على قواعد هامة لعلاج الانحرافات السلوكية الجنسية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية.

من خلال العرض السابق يتضح أن هذه الدراسة عاجلت فجوه بحثية متعدد الجوانب.

ثالثاً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة.

مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادت كثيراً مما سبقها من الدراسات السابقة، حيث حاولت أن توظف كثيراً من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة، ومعالجتها بشكل شمولي، ومن جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة ما يلي:

- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة، في الوصول إلى صياغة دقيقة لعنوان الدراسة، وهو: الشذوذ الجنسي وحلوله في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية.
- الوصول إلى المنهجية الملائمة لهذه الدراسة.
- التعرف على مفهوم الشذوذ الجنسي.
- الاطلاع على الكثير من المراجع والمصادر في مجال الموضوع.
- إثراء الدراسة من الجانب العلمي.

هيكل البحث

قسّم الباحث الدراسة إلى خمسة فصول وخاتمة

الفصل الأول: الإطار النظري وفيه:

المقدمة

أسباب اختيار البحث

مشكلة البحث

أسئلة البحث

أهداف البحث

أهمية البحث

منهج الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات ومفاهيم البحث

الدراسات السابقة

هيكل البحث

الفصل الثاني: تعريف الشذوذ الجنسي وأصل نشأته والأسباب المؤدية إليه

المبحث الأول: تعريف الشذوذ الجنسي.

المطلب الأول: تعريف الشذوذ الجنسي لغة.

المطلب الثاني: تعريف الشذوذ الجنسي اصطلاحاً.

المبحث الثاني: الأصل التاريخي لظاهرة الشذوذ الجنسي.

المبحث الثالث: الأسباب المؤدية لظاهرة الشذوذ الجنسي.

المطلب الأول: الأسباب العامة.

المطلب الثاني: الأسباب المعاصرة.

الفصل الثالث: صور من الشذوذ الجنسي المحرمة في القرآن الكريم والسنة النبوية وأضراره والحكمة من

تحريمه

المبحث الأول: صور من الشذوذ الجنسي المحرمة في القرآن الكريم والسنة النبوية.

المطلب الأول: اللواط.

المطلب الثاني: اللواطية الصغرى.

المطلب الثالث: السحاق.

المطلب الرابع: إتيان البهائم.

المبحث الثاني: الأضرار الناجمة عن الشذوذ الجنسي.

المطلب الأول: الأضرار الدينية.

المطلب الثاني: الأضرار الاجتماعية.

المطلب الثالث: الأضرار الصحية.

المبحث الثالث: الحِكم العظيمة من تحريم الشذوذ الجنسي في القرآن الكريم والسنة النبوية.

المطلب الأول: الحكمة من تحريم الشذوذ الجنسي على الصعيد الفردي.

المطلب الثاني: الحكمة من تحريم الشذوذ الجنسي على الصعيد المجتمعي.

الفصل الرابع: سبل الوقاية من الشذوذ الجنسي في القرآن الكريم والسنة النبوية

المبحث الأول: سبل الوقاية العامة.

المطلب الأول: سبل الوقاية الوجودية.

المطلب الثاني: سبل الوقاية العدمية.

المبحث الثاني: سبل الوقاية الخاصة.

المطلب الأول: سبل الوقاية المجتمعية.

المطلب الثاني: سبل الوقاية في مرحلة الطفولة.

المطلب الثالث: سبل الوقاية في مرحلة البلوغ.

الفصل الخامس: الحلول القرآنية والنبوية في علاج ظاهرة الشذوذ الجنسي ورد الشبه التي ألصقت بهما

المبحث الأول: الحلول القرآنية والنبوية في علاج ظاهرة الشذوذ الجنسي.

المطلب الأول: كثرة قراءة القرآن.

المطلب الثاني: تعظيم الله والحياء منه ومراقبته.

المطلب الثالث: مجالسة الصالحين.

المطلب الرابع: البعد عن الانفراد بواحد من الناس بجنسه.

المطلب الخامس: تغيير البيئة التي عاش فيها.

المطلب السادس: التوبة.

المطلب السابع: الدعاء.

المطلب السابع: الإسراع بعرض الشاذ على ثلاثة أطباء.

المبحث الثاني: رد الشبه والافتراءات التي استدلت بها على إباحة الشذوذ الجنسي.

المطلب الأول: الشبهة الأولى استدلال الملاحدة على جواز الشذوذ الجنسي بالآيات القرآنية.

المطلب الثاني: الشبهة الثانية أن الشذوذ الجنسي لا يخالف الفطرة السليمة.

المطلب الثالث: الشبهة الثالثة لا يوجد حديث صحيح صريح بتحريم الشذوذ الجنسي في السنة النبوية.

الخاتمة وفيها:

النتائج

التوصيات

فهرس المصادر والمراجع

الفصل الثاني

تعريف الشذوذ الجنسي وأصل نشأته والأسباب المؤدية إليه

المبحث الأول: تعريف الشذوذ الجنسي.

المطلب الأول: تعريف الشذوذ الجنسي لغة.

المطلب الثاني: تعريف الشذوذ الجنسي اصطلاحاً.

المبحث الثاني: الأصل التاريخي لظاهرة الشذوذ الجنسي.

المبحث الثالث: الأسباب المؤدية لظاهرة الشذوذ الجنسي.

المطلب الأول: الأسباب العامة.

المطلب الثاني: الأسباب المعاصرة.